ضريح خالد بن الوليد

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 22 يوليو 2013 م

المشاهدات : 5776

خالد بن الوليد أعظم قدرا

من طغاةٍ رموه بغياً وغدرا

خالد بن الوليد أتقى وأنقى

من ضريحٍ أقيم للناس دهرا

مانظرنا إليه إلا هُمَاماً

مانظرنا إليه في حمصَ قبرا

هو رمزٌ للفارس الشهم لاقى

في طريق الجهاد عزاً ونصرا

كم سرى في حوالك الليل حتى

طاب سعياً وطاب في الليل مسرى

فارسٌ صاغه اليقين فأمسى

في دجى النَّقْعِ والمعارك بدرا

خاض في نُصْرةِ العقيدة حرباً

إثْرَ حربٍ فصار بالمجد أحرى

كان كالطَّوْد في المعارك يلقى
كلَّ خَطْبٍ في الحرب أعظمَ صبرا

من تلاميذِ سيّدِ الخلقِ كانوا
قِمَماً في الجهاد تشرح صدرا

رفعوا راية الجهاد أُباةً
فهوى قيصرٌ وما قام كسرى

أيُّها المنكرونَ هدْمَ ضريحٍ
إنّ قتل الأطفال أعظمُ نُكْرا

إنهم يقتلون شعباً بريئاً
ويُشِيعونَ في رُبَى الشام ذُعْرا

خالد بنُ الوليد لوكان حيّاً
لأراهم بِيضَ الصّفائحِ حُمْرا

لو بكينا ضريحَه ألف عامٍ
ما خَطَوْنا إلى البطولات شِبْرا

خالد بنُ الوليد ليس ضريحاً
أو سُتُوراً عليه تُنْشَرُ خُضْرا

إنه الفارسُ الذي ظلّ رَمْزاً
لبطولاتنا وللمجدِ فخرا

هو سيف اللهِ الذي لاحَ برْقاً
في سماء الهُدى فحطّم كُفرا

لقّن الفُرْسَ أَلْفَ درسٍ ودَرْسٍ
فتَواروا عن (المدائنِ) قَسْرا

وأذاقَ الرُّومَ الهزائمَ لمّا
مَدَّ كفَّ (اليرموكِ) تفتحُ (بُصْرى)

لو سلكنا طريقَه لَبَتَرْنا
دابِرَ المعتَدينَ في الشامِ بَتْرا

من صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على الفيسبوك

المصادر: